

ا بسن العشية م وجسه البلاعن في تفسيرلغر آلاتري

دكتورعبدالفتاح اليشين

التعريف بابسن القيم

هو محمد بن أن يحر بن أبيب الدمشقى، ويكنى بأنى عبد الله، ويلقب بشمس الدين، ويشتهر بابن القيم، أو بابن فيم الجوزية. والجوزية: اسم مدرسة بمدحشق كان أبوه قيما عليها.() ولد فى عام 191هد الموافق عام 1974م، وتوفى بدهشق سنة

والد في عام 1944هـ الواقع مع 1944م، وقول بدينتي منته 1900هـ فوقوط شيابه كانت أن الصف الأولى من القرد الناسبة التوقيق معظم جاته بالشابه، وجاور يمكه قدق من الورن، وزشل الى التعرف بعض الأجهاد، وكانت الشام في حياة ابن القبم في عصر سلاحات الشائل 1957 - 1979م، نابعة المعرف بقدس وتحكمها نائب من قبل السلطان بالقامرة، واعد ذلك ثلاثة قرون. وقد تقدد ابن القيم على كثير من علماء الشام، ومن الشيوخ الذين القداهم مثلاً أعلى له، وترك أنزا في نقسه ابن ليسة، ققد لرمه منذ سنة ١٩٧٣هـ الى سنة ١٩٧٨هـ، وأخذ عنه الكثير من آرائه، ونهج بهمه في عارية المحرفين عن عقيدة السلف.

وقد از مرت اشياة العلمية في عصر المدارات، إذ عرفوا أن العلم عماد العرفة، لذلك شجعوا التعليم، وقربوا العلماء، وأجزاء فيم العقابا واشح، وأكبوا من المساحد والرئها التي التأميذ المدارة، عزا القائب المبين وقصاد المرفق وأشهر عداد الأداكن، الحامج الأومر، وجامع عمر من العامي، وجامع إن طوارت، وجامع المالكيوس، لا القطوا المدارس فقا

الإنسان ابن بيتسه :

والإنسان ابن بيئت، ونتاج مجتمع، وهو مجموعة من المواهب الطبيعية، والصفات المكتسبة من البيئة العامة والحاصة، فهي تصبغ الفرد بعسمة حاصة، وتلون أهدافه واتجاهاته بلون يناسب الظروف التي يجيا فيهاء وتجهيل بهد

ظيس غيبا أن نرى رجلا مثل ابن القيم يشداً في هذا الخفل، ويتغذى بهذه التفافة، فيضعها، ويصتافها، خرجها للناس في الأر خالدة تنىء عن عقل رشيد، وفهم سديد، فقد تبحر في دراسة العلوم الشرعية، والعربية، وغلم الكلام، والصوف، دى

وكان ابن القبم باحثا قوى الشخصية، لايتأثر بغيره، بل كان حراء يعمل فكره، ولإلمارم برأى غيره، ولو كان شبخه ابن تبسية. فكبيرا ماكان يناقشه، ويرد رأبه عندما كان بيشو له وجه الترجيب. وم

وقد تبرش التل ماتفرش له شبخه اس تبدية من العذاب والتكول، وق مسائل قد تكون متشابة إذ مصدوما حرية الرأول، والمحت الحراء إلا أن اس تبدية تعرض أكثر عا تجرش له ابن القيم من العلش والتكول الآن ابن تبدية كان حاد الطبح، عند القورة على أصحاب البدم والطالبين للسنة، وقال الإنبيل أن ربيع معنا بري أنه اختى.

وحينا جاء ابن القبر كان النواع قد خلى، وفترت حدثه، فأحد يشابل الطالفين بالحجة

والبرهان في هدوه واتزان، ويناقش الآراء، ويأخذ منها مايراه موافقا للشرع، ويرد منها ماكان بخالفه، مع ميل إلى الهدوء، وبعد عن العنت.

وعمل الرغم من ذلك فقد تاله الأدى، فاعتقل مع شيخه يقلمة دمشق بعد أن أهين، وطيف به على حمل مضروب بالدوة.(١)

فهذه المؤلف لدل على مالنيز به ابن الذيم من لبات على الرَّأَى، كما يسىء عن شخصية قوية لاتميل عن اعتقادها مهما أصابها من بطش وتعذيب.

ومات رحمه الله سنة ١٥٩هـ، وقد ذكر أن جبارته كانت وسافلة جداء، وهذا الاضطال الجنافان يدل عل سلامة امطاد العامة، وقد أثر عن ابن حبيل أنه قال خصوص: وبينا ويشكم الماع الجنافزودي فكانت علمه الجنافة غير العادية دليلا على إعلامهم لأنهيم وتصحيح على

ابن القيم وتفسيسر القرآن

أم والله من القرم مؤلفة ماحل بقدر القرآن الكري بوج ذلك فقد كندك الديد الفرائد المستقد الم

وظلت مؤقدات أن القيم الطبوعة وأفقطونة على ماتركها، وكانت كنيه على تفرقها وتشتبنا هى البراجع الوجيد لما تعرف له من تصبير القرآن الكريم، حتى وفى الله الشيخ أيس اللحوى قمعه مؤقف عليه من تفسير القرآن من طاقاته فى علد واحد، وظهر ملنا الكتاب باسم بالضمير القيسمير»

ومع الجهود التي يذلها جامع هذا التفسير قلد ننَّت عنه بعض الشوارد، وظلت مطوية في بطون الكتب، وقد نبه إلى ذلك الأستاذ محمد بهجت البيطار الدمشقي في مقال نشرته له محلة الجمع العرق بدمشق، فأثنى على هذا الجمع، وقال:(«) وإنه عمل مشكور، لكنه لم يستوف، ولم يقارب، فقد فائته موضع، وأننى أو حصل التبع الدقيق والتقمى الأبيق لماحث امن القيم في ذلك.

ومن خلال تبدي آلال ان القير المطوقة، وماهم من تصبيره في هذا الستر القيم تين أدان ان القيم كان يضم على بالامل في فهم أيان الكتاب الذين وقيام فلينا على استماح الطالبة المالية والأخرار المواجعة ويوجه الأقام تها البقر في الوظائر وحسن الامكار، ما اممل الذين أو السامع على تقديم والامياز بهما فقد يتم اطباء في فالا الهمية في العامل واستماع كور من الطالفات المراجة والأمراز البالية التي لم

. وأن اللبم حرن تعرض للنسير بعض آلايات الكرنة في مؤلفات، في يقصد للسير القرآن أنه أنه أح الله معرف معرف عند غيره روانا كان يعرض للزنة الكرنة لبيان حكم شرعي. أزياً على فوقة من القرآن التي الفرقة عن مدينة القرآن الكرية، فيطهر عند ذلك حسم البلاني، ويترز فدرت على استمراع الكنك ولأمرار.

وقد تناول في تفسيره هذا ماؤهن «حروف القرآن» –خروف المعجم، وحروف المعالى – وكيفية تركيبها، وحسن اعتبارها، وملاءمتها المواضعها.

كا تناول والكلمة، وانظاءها، وحسن اختيارها، وتفضيلها عن سواها، وتناسقها مع ا.

كذلك تناول دفقه الحسلة وونادها، وهال العامها، وعاسيا مع سياقها من الحبل. وسنخص هذا البحث - ان شاء الله تعال - غروف القرآن الكريم، لري معهود في الدرس البلاغي، ومنه عاوسات إليه قدوته على استخراج مال حروف القرآد من أسرار يلاقية، ويلقائف بيانية تسترض الالها، وقد الإنجاب.

حسم البلاغمي في تفسير القرآن الحروف في القرآن «حروف المعاني» حروف المعاني»

القرآن الكرم يتخبر حروف الكلمة، وينتقى أصواب، صافية اللوق في عارجها، لذيذة السماع، طبية المجرى على اللسان، معندلة في تأليقها، خفيقة في القب، نازلة على أحسن هيئة في الإنقاع، قوية الإنجاء، شديدة البعث لما تتضمنه من المعافي المرادة، والأهداف المفصودة من آلاية الكريمة.

للذلك ترى في تراكيب حروف القرآن تناسقا عجيا بين الرخو منها والشديد، والجهور والمهموس، والمدود والمقطوع، وتُبد أن اجتراعها مع بعضها يؤلف نضا مطرنا، يظهر أثره في صوت القارعة،

وهذا مايدركه كل باحث لى القرآن الكريم. وكان لاين النيم فى فهممه خروف القرآن والبحث عن عصائصها نظرات صائبة. وأفكار طبية، بدت فى تحليله لبعض آيات القرآن وظهرت متفرقة فى كتبه، نذكرها فبسا يل:

الحروف المقطعـة :

رورت علم الحروف في أفق أوقل سور كانها من القرآن الكرام، فالمنتج بها تسج وطرير منها، فورة إلى أفرى إلى مناخو، وقد احتفاف الطعاء في المؤرف الخروف، والسبب في بعد السورها بها الخلافا أكرام، يمكن الخطر من الإثبان وهو مر من أمرز الإخباط في القرآن الكرام، لكن الطعاء – على الرام من اطرافهم بمحوم عن الوصل في الدر المقابق – الإنكانية من المحت عن هذا السر الدفون والكشف عن ذلك الحياً الثانية.

من داران الطباة في موجود البحث من حرفة الحرف الطباة بفيضاً أقول سابقية بن القيم بقد قالزون و فضاصح أن إداد قد من من من حول طلحاء إلى بينا ينتم ما الرب سبات بعض السور و في الحياق والباق ولانتها المراق المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف في تصوار الحياة المناف ا

قلمي هذا تنبيه على شرف هذه الحروف، وعظم قدوها، وجلالتها، إذ هي مباني كلامه، وكتبه، التي تكلم سبحانه بها، وأنزلها على رسله، وهدى بها عباده، وعرفهم بوساطتها نقسه، وأحماءه، وصفاته، وأفعاله، وأمره، ونيه، ووعده، ووعيده... وأقدرهم على التكلم بها، نعيت يلغون بها أقصى ماق أنقسهم بأسهل طبيق، وأقل كلفة ومشفة.

فكان ق ذكر هذه الحروف التبيه على كال ربويته، وكال إحسانه وإنعامه، فهي أولى أن يقسم بها من الليل والنهار، والشمس والقمر، والسماء والنجوم، وغيرها من الخلوقات.

وقد جمع الله – مينحانه – بين الأمرين - أعنى القرآن ونطق اللسان – وحمل تعليمها من ثمة بنعته واحتانه، فقال مثال: " الرجمن علم القرائد خلق الإساد، علمه الباده والرجمن 1- يحق فيهاد المروف علم القرآن، وبيا علم الباد، وبيا فعشل الإنسان على سائم أيوا الجواد، وبيا أثار تحديد وبيا أميل رسانه وبيا حمت العلو وخفاف....

ثم ينتقل ابن القيم من الكشف عن الأسرار في تلك الحروف إلى تعريف العباد بعظمة الله تعالى وإظهار آياته وقدراته في كيفية إنطاق الإنسان بوساطة هواء يخرج من قصبة الرئة، وإلى الفيم من باطن الإنسان إلى ظاهره، في مجار قد اعدت وهيئت لتقطيعه وتفصيله، ويسمع له عند كل مقطع من ثلث المقاطع صوت غير صوت المقطع المجاور له، فإذا هو حرف، فيبارك الله أحسن الخالقين، يقول في ذلك: (١٠) وقاياته - سبحانه - في تعلم البيان كآياته في خلق الإنسان، فسبحان من هذا صنعه! في هواء يخرج من قصبة الرئة، فينضم إلى الحلقوم، وينفرش في أقصى الحلق، ووسطه، وآخره، وأعلاه، وأسفله، وعلى وسط اللسان، وأطراقه، وبين الثنايا، وفي الشفتين، والخيشوم، فيسمع له عند كل مقطع من تلك المقاطع صوت غير صوت المقطع المجاور له، فإذا هو حرف فألهم الله -سبحانه- الإنسان بضم بعضها إلى بعض، فإذا هي كلمات قائمة ينفسها، ثم ألهمهم تأليف ثلك الكلمات بعضها إلى بعض، وإذا هي كلام دال على أنواع المعالى: أمرا، ونهيا، وخبرا، واستخبارا، ونفيا، وإثباتا، وإقرارا، وإنكارا، وتصديقا، وتكذيبا، وسؤالا، وجوابا... إلى غير ذلك من أنواع الخطاب، نظمه ونثير، ووجيزه ومطوله، على اختلاف لغات الحلائق، كل ذلك صنعه تبارك وتعالى في هواء مجرد محارج من باطن الإنسان إلى ظاهره في بجار قد هيئت وأعدت لتقطيعه وتفصيله، ثم تأليفه وتوصيله، فتبارك الله رب الماليل

الحروف تحلو حبذو المعانى :

ام بنايا ان القيم معتم خدا مارف القول التي بعث جا بعض السرق بهمة المرف المقول التي متاثبة جا بعد الرحم والمسلم المناف بهذا تدور حياة المراف والرحمة بهذا تدور حياة المراف والمسلم النافسية به يتاثب معتم المسلماء النافسية التي معتم المسلماء المنافسية المسلماء المنافسية المسلماء المنافسية المسلماء المنافسية المنافسية

في كلما بن القبر عا بن هذا قبل الفرد القبر الذي ناشد به ألكه وبن المقاد المراقة من من سابقة المورقة القبرة وأن أن الله المنافعة بناه أن المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة بالمؤرن المنافعة بالمؤرن المنافعة بالمؤرن المنافعة بالمؤرن المنافعة بنام المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المؤدن المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المؤدن المنافعة المن

ويضيف إلى سورة (ق) سورة أخرى، وهي [ص]، وبن المناسبة بين بدء السورة ياخرف المدرد [ص]، وبن ما اشتملت عليه السورة من معالى العداوة والخصومة، فقال: وفتأمل ما اشتملت عليه سورة [ص] من الخصومات المتعددة:

فأوقما: خصومة الكفار مع السي ﷺ وقوقم :«أجعل الآلفة إلهاً واحداًه إلى آخر كلامهمو.

الم اختصام المصمين عند داوودر٢٠٠٠.

تم تخاصم أهل النار.(٣٨)

ثم مخاصمة إبليس، واعتراضه على ربه في أمره بالسجود الادم.(٣٩)

تم حصانه ثانيا في شأن بيه، وحلقه ليغينهم أجمعين إلا أهل الإخلاص منهم.(١٠)

ثم غلام حديثه بقوله : وفليتأمل الليب الفطن، هل يليق بهذه السورة غير [ص]، وبسورة [ق] غير حرفها، وهذه قطرة من بحر من بعض أسرار هذا الحرف.

فترى أدليق ابن القبم لى هذه الآفاق العالية، واعتياره تلك القطائف السامية، وحسه البلاغي الرقيق في توجيه هذا الحرف، فذلك لا إفطار إلا على قلب عقول، ولسان رطب ينكر رم، دام التفكير في ملكون.

وهذه الحروف القطعة لايتين القول فيها عند حدّه ولايوقف عند رأي، فلكل عالم رأي، ولكل وجهه، وسيقل الكلام فيها يجمد حيلا فسولاء عني بقل القرآن متخداه وإعجازه ستسراء ولى هذا الاعتلاف ، ويُقديد الرأي من حين لأمر علامة عل أعجاز القرآن الكرم، وأية على أن العقل الإنساني مايال في حية من أموه وقاصرا من إدرائه خطاق الأجهاز فيه.

وزى ابن القيم لى عقده الصلة بين بده السوة بالخوف المشهر [ق] حفلاً وهو. حوف شديد مجهور، وين ماحد لى تهذّ السوة من معالى ألوعيد الشديدية والعداب الأبير، ولمسلب المدقق، لى يع الإنهام فيه مال ولا يعزن، قد انتفع كثيراً بما كان يواه اسم. جيء فقد كان يرى أن نسبة كميغ من الحرف يرفط صويا بما تؤدم معنى الياقاً يشها فؤانهم كثيراً مايميلون أصوات الحرف على حت الأحداث المعرب عاضاً!(د)

فحرف الحاء - مثلا - في تولد تعالى في وصف الجنة: وفيهما عينان نضاحتان، والرحن ٢٥٦، يصور بغلظه، وصوت جرسه، فيه الله وكثرته إذ النضخ (بالحاء) أقوى من التضح (بالحاء)، فقد جعلوا الحاء (لرقها) للماء الضعيف، والحاء (لغلظها) لما هو أقوى حلو المسموع من الأصوات على تعسوس الأحداث.

فابن القيم قد أجاد الأنعذ، وأحسن في الاستدلال.

زيادة حرف [الميم] في [اللهم] :

يقول تعالى: وقل اللهم مالك الملك، تؤتى الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وقدل من تشاء، بيدك الخبر، إلك على كل شيء قديره «أل عمران ٩٣١،

يقول ابن القيم: (١٥) والقهم الاصلاف أن لفظ واللهم معناها: (يا ألم)، وقفا الاستعمل (لا في الفلب، فلا يقال: القهم غفور رحيم، بل يقال: القهم اغفر في وارضي.

واعتلف النحلة في المم المشددة من أعر الأسم :

قفل سيبويه: زيدت عوضا من حرف الناء، ولذلك لأجوز الجمع ينهما في اختيار الكلام، فلا يقال: باللهم، إلا فيما ندر، كقول الشاهر: إلى إذا ماحدث ألماً أقول: باللهم، باللهم

ويسمى ماكان من هذا القرب عوضا، إذ هو في غير عمل الفلوف، فإن كان في مجله حمى بدلاً، كالألف في إقام، باع فإنها بدل من الوثو والياء.

ولانجوز عنده أن يوصف هذا الاسم أيضاء فلا يقال: يا اللهم الرحيم ارحمني، ولايبدل به.

ولكن ماالسر في زيادة حرف الهبر في واللهم)، ولماذا كانت المبر هي المزيدة، دون غيرها من الحروف الهجائية؟.

لم يقتم ان اللم مما قاله التحويزا، ولم يتوقف عند كلام سبيهه عن حرف المبر، بل خت عن سوء وسب وحوده، ققال:(١٠) اقبل: إنهدت للم للتعظيم والتفخير، كيهادتها في [رؤفسم] لشاط الرؤفسية، والجنسم، في البسسم،

استطراد قبل الإجابة عن السؤال :

ويصحح ابن القيم هذا القول، ويضيف إليه تتمة، فيقلل عن أساطين العربية المناسبة بين الفظ والمعنى، بل الصلة التى تربط بين الحركة ومعنى اللفظ، وتلص منهم ابن جنى، وينقل عنه قوله:

والقد مكتت يرهة يرد على اللفظ لا أعلم موضوعه فأجد معناه من قوة الفظه، ومناسبة تلك الحروف الدلك المعنى، ثم أكشفه فأجده كا فهمته أو قريبا منه.

ام يحكي ذلك لشيخه ابن تيمية، فيجد أن ذلك من طبع ابن تيمية أيضا.

ثم يذكر فصلا عظيم النفع لان تيمية، في التناسب بن اللفظ والمحنى، ومناسبة الحرّكات تعنى اللفظ، ويقدم الكلام على مناسبة الحرّكات تعنى اللفظ، ويمثل لها بعدة أمثلة فيقول:

وانهم فى الغالب يجعلون الضمة التى هى أقوى الحركات للمحنى الأقوى. والفتحة الخليفة للمحنى الحقيف. والمترسلة ويحى الحركة التى بين القوى والحقيف—وهى الكسرة) للمتوسط.

فيقولون : عز يعز – يفتح العين – إذا صلب. ويقولون : عز يعز – يكسر العين – إذا استم، والمستع قوق الصلب، فقد يكون الذرء صلما ولايمتم على كاسره.

ثم يقولون : جو يعز – يضم الدين من باب رد-رداع إذا غلبه، قال تعالى في قصة داوود –عليه السلام- وعولى في اختطاب، ومن ١٣٠، والطلة أقوى من الانتباع، إذ قد يكون النوي، ممتما في نفسه، حجمسا عن عموه، ولإيقاب غوي، فالغالب أقوى من المتحد

قاعطوا الغالب أقوى الحركات – وهو الضمة – والصلب أضعف من المستع، فأعطوه أضعف الحركات – وهو القنحه – والمستع المتوسط بين المرتنين حركة الوسط

و (ذبح) - بفتح أوله - للفعل نفسه، ولايب أن الجسم أقوى من العرض فأعطوا

الحركة القوية للقوىء والضعيف للضعيف.

وهو على فوهيد (بيت، وبيسا) - بنكس عميونين مالفت عفعل

کشوف (مای دید) اسکتر اساکار شنی، داشتی عنصدر بدی هر تعین کموهدار هی اهل اسکتر اساکا بی متلا همده علی طبیره دارات، داموهد من کمستاند (مایسا استان استان اساکار متید در مثلا، کمیل جوب، دهی الشجل به آشیه فقصید

وادن فد ق (حد و حدام فجهر لكنيو . لأن منجوب عليه والهيموم للمساورة في المنهدة وطائرته الماهية والأثراء الماهية والأثراء الماهية والأثراء الماهية والأثراء الماهية والمناورة والمناورة والمناورة بالمناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة المناورة والأثناء في المناورة المناورة والأثناء المناورة المناورة والأثناء المناورة المناورة والأثناء المناورة والأثناء المناورة الم

فكان الأحمان أن يعفوا عصام ها حركة عليه، والفنوب حركة عن هي أحف مهاد

م يشي داساست بان سفط وبعني، ويمثل به بعدد كنمات، فيقون ال

دوباً مل فوهه [در دورد]» [فات الله فورد]، و [غنت غنياناً]، كيف دنعو ايل حركات ال فدد مصدد استاح حركات النسفي، فضائل عقد مص

دیائی فوهد : (حجر، وقدی، کیف دفیقو بینقی نقیق بشدید هدو حروف شدیده دفیقی بینقی حقیق : هوی آخی خروف

وغفر ان استجيد عليات الإمسال: التأثير فضية فده خروف فيتنبيد على غيرة التستيد عقدرات [تجرأ، ولا لأنها ان بلات فحات ان الله أشول الله المشتران والنابه علمتان سياد الكرد، كيف علمي عقد ألى الله عالم عدد المرح ألى المين، والدافق، وقد كرن الطبية، طفيد، وأن الله إلى المحرارات ونامن فوطب صاب سبیء فهو طویل، اکثر فهو کندر، قال راد طبیه وکیون قدو موالاً اکد . فاتو بالأنث بنی هی کنر مدار صاب من بنای فاد از که استیء، طاق مادهه من اعتراض طاب اتحاد فقالو اکثر استیدید سا

الإجابـة عن الــــؤال :

ام بنطق من هد. (استقداد بدن آلب فیه آن خواف و آلهام هذه احتام بعده. مقدم بان (احداد علی بنید) ... باد ایدات بدر ای (امهیه)، وه د اکان خرف مید. خرف المبر فوق خیره فیلوراز۱۷۵

والم حراف شفهى تجمع الناطق به سفيه، فوضعه عنزس عنسا عن ج.مه. فعالم موحد السبد فود حدو ده إن حسح فادر أنفي وقالوا للواحد العالسية: هو، فإذا جاوروه إلى الجمع قالوا: هم.

اکدیث کی منصبی، یعووب اصرات وصریف و پایشا درینگ و ریاه و ریاهیما و مطالع نخواز باد و وینود

ويموود مسيء لأرق رايء فإذا إشتفت ووقته واجتمعت واستحكمت، قالوا: دم، ويمدود كدر لإسب سهد الراد فند

ثم يهد في بيان هذا المعي، فيمور

دونان (الفاد می فهر مدر کیف خد جملم معهود در ابل م شیء پشده رد جمله ایدم داده مشاه در جمع دانوی می تواد و معافوت داد بودند کی سم - من وجمهود و به آگل مدر حداق عصوف یا کی طبیعه وظایف فادخته واصله من اللها وهو واقعهای

وسه آم باستی در فرسا کخیره به دعمیون بند، وسه بیشید وهی مقاربه کامیرج باکباش وسه بیشی بره سی عسب عید، وسه بیشه وهی شمر بدن فد جسم ومفصل حتی جور شجیه آلان وسه : ندر حره رد کمس و حسم بوره، وسه - توأم، انوندین اعتمدین فی نص. وسه: الإمام، الذی تجمع المتنافون به علی اتباهه.

وسه رم شی، برمه رد آصبحه وهم منفوه، قبل وسه سی برمان، لاهارع همه وقضامه...

رود عداقد من شاید مید فهدفته تحیوه ای شرفته کسو و مهدایدی پیشل همده بر صححه ای کا صححه ایک حیات روده حج استان بدن مصدی، وقد قدر حشن مهداری استان کامه این دعوامه بدن به لاحی حسی، وقدهمه هم این با مواده استان این همداشت، روده سوله بدن با حالت کیه، خ قال اللی میگی ای اطابیت الصحیح:

دار آمیان عبد افتح هم ولا جربه قال منتهم رن عبدت، ولی عبدت ولی عبدت ولی است. با تصنی بیدت داخل این حکوم عبد ال فتاتیات اسانان کی است هو این جیت به معیدت او آمیان این کامیدت از استان به آل مید احسا عبدت از اجمع آمران وضعه رابط همی وارد هستری، وجالا طرق، وجالا عربی معیدی رلا آدمی آنه هم

قالوا: يارسول الله، أفلا تتعلمهن" قال: بل، ينبعي لمن معمهن أن يتعلمهن.

الحسوف المكسور :

الموضى من عمال أند التعبر بالحرف بكر اعتدالتين وباديان الوي أكود رب التمام المعلق التي التمام أمل شرا يوليوس العمارات فعال (15) والوسطى فعال من وليوس وأمل وليوسة التركة أدا عليوت العمل الذي الأخران فيحرر معا

فاوسوس ارقاء حقى ال العلم، إما نصاب الهسمه إلا من ألفي الما وإما بغير صوت: كما يوسوس الشيطان إلى العبد

ومن هذا : وسوسة الحلى، وهو حركته الحُدية في الأدن.

مان کانب نوسومه کلاف یکرو نوسومۍ ویؤکده شد مل بنشه پید کو ۰ شفیهه پری نکریز مصافان فلدو - وسوس وسومت فرغو نکرز خفف بنهها مه نکریا مسجده

ونظير دلك: زازل، ودكدك، وقلقل، وكبكب الشيء.

الأن برزم حركة مسكرو، وكدمت بالانكال، والمفتد، وكدمت كحب ستى، و. كله ال مكان بعيد، فهم يكب فيه كد بعد كب، كفوه بعان ((فيبك، في هم، (معرف)) والشعراء 48، (

ماشه رمیرسه رد کار رسه مره معدموه وسته درده را ده نشاه معدشی» ماشه صوص سامه رد کار صروه ماسه مصنف کاف رد مصفه شد معدشی» وطاه : گفکاف الشیمه افا کار گفه.

وكديك فوهم عنج عمل، إذ فينوب، فإن بابع صوبة. فانو أعجمته، وكديك، تح الماء، إذا صبية قال تكور ذلك، قبل: البطح

وبقصود أل بوسوس باكان يكر أوسوسته ويناعها، فين وسوس

ام رحید آن یکون مش هد. عمل واسوس ا می رداعی لا می بنالای مصاحب. عمل اورد عبد بهدات می جایل هد. ارداعی عملی شلای مصاحب و یفست: لأن التابائی لایلل مل تکراره عملاف الراغی المکروه.

وکلاه این غیر هدار هو کلاه این چی، تنتیب مع مایان «افتیحا می آنا بسته کیوه می خروف پرنتمد صوب کا نودیه می معنی فقد حص عرب بگیار افزی کمان دانلا علی تگریز الفعل،

حـــروف المعانـــى :

[إن ، وإذا) الشرطيتين :

تمن (أراً) شرعيه مع إرد) و أن كلا مهم يعلم شرح وجرء، كن إرب) عمرى

على ((د) ق أم مجرحها على وعوقع فيما معر ما عمر، و(المدحل في عركيب رلا على أمر مشكورة فيما منين (ب حصى كومانة فاعلى: بس معقود به، الدانك صح دعون [(د) الشرطية عليه.

يعون من تمدر ۱۹۰ و مشهور عمد محدود الأسويان و مفهود. أند أده (برا) لايمس عديد أذ عسس وجود وبعده، كمومث إن بأس كرمث، ولايمس عديد تحص وجود. فلا تقول: وإن طلعت الشبس أتباشه.

انه فال حصوص سنعمان زردن ، اورد ایمس عمیها سوعت اید کان امرد می انوعمی اهتمال اوفواج، ا افغان اوفواج - فهدا ماه ایمان به آخذ امن انعمان

يفور سيويه د دو قلب أيث إذ خر سر ، كان حساء وو قلب أيث إن اخر اليسر ، كان فيهجاه .

المامون فساحت الصطبيع والل هذا بشان الكان محلاة الأبداء فع الأعدية

وعن هد فقد فات ان عام الحمين في السعمال (رد . ثم يمثل امن القيم الاستعمال (إداء وإد) فيقول:

دورد عرفت هد فندبر فونه نصل د درنا رد أدف لأسنون منا همه فرخ مها، وزن نصبها سیله که فندسه آیدمها، فون لاستان کشوره و شوری ۱۹۸۸

وأى ق ترجمه بالمعن ماضي بدال على حقيق توقوع، «ل حصول سبيته بالمسقيل الفال على أنه غير محلق ولايد.

وكتاب أن ق اصون برجمه نفعل لأدهه بدل عن منشره برجمه هم، وأنها معوقه قمية والدوق أخص أبواع الملاجسة وأشقتها. وكيف أتى ال برحمه موف انتداء عديه مصافة إبيه، فقال (منا جمه، «أن ال بسبه بهاء السببة مصافة إلى كسب أبليهم.

اکیف کد جبته اوّن می نصبت دفه برخه خوف (زنا)، دما جبته عامه، تأثیر اعراب کار و گفتم من آب خط به عفق منتز

تم يسمر بن عم ال الاستنهاد ديات عراب العون

دومان والا بعن دورد مسكد عبد في حدر صداح متحول برازده دا العربية (۱۳۵۰ کيل دورد) کيل آن الاراد کيل آن دورد کيل کيل آن سازال اورد امان کيل مسي مرحم من فيل معرات کلفند خلاف ويد دارسته وابسال من ملاه اخورد دارست شتر مهدس وجودارد دارست الاراد و بده ما باسد من متر مدان الاستقداد ما فيده باستخر مين دو منحمي به ديش، آن دود ([و]

. وتأمل قوله تعالى: «برد أحمد عن لإحساء أمرص وبات حسبه رزه صحه حكر كان ويهما «كلر الإداد» كيما من هدات إراح اجتماؤ محقق الوقع بالمستان الياس، الزاد بأس وي حصل عد الفقق صل عشر به، فكان لإكباب إلذا يعها أقول على الممي القصوف من إلاناً.

خلاف فولد . اول، مسم شتر فيتوس فيوسه فإنه نقمه صنول وفلجف خاينه مني. وقمع اشتر أعوض وأصل في بدعاء، فإند خلق وقوعه كان يتوب

وله كالب هذه عدده يشد عبد بعض أيات عراب كرام، فقد الحم بعث أيات كرامه وغيل حرومهم على عداعدة المعلل مقاول، وبراجيه فايات، يسل على حسه المعوى، ودولة اللاعي فيقول:

افوا بنت فت نصبع بعوله اتنان اورا مرا هنت بنان به وبدانه أحب فنها نصف مائرك والنساء ۱۹۷۱م، والفلاك تحقر

فلت ألمعين بسر عن مصل هلاك، بل عن هلاك تحصوص، وهو هلاك لأهن

ا فين فليد فيما نصبح عوم دياب عدين أملو كلو من فلسات ما رفيكم مشكرو عام

رب كند ربية بعندن - سمع ١٩٦٠، وفويه ، وتكنيا تما ذكر اسبع الله عليه إن كنتم بآياته مؤمن ، و لأنفح ١١٨،

ال حديث ١٠١١ ل ما يه لكم الحديان المنحاق عصر

وقول الموصى : إن مت فتلث مال صدقة.

ا صداراً آن فوده در آنند راده بعدماه الدين حديث محرود الاحتجاج والاوم. فال المعرداً ال عددياتك به السامة المكولة دراوا هي المبكر عليات فود كالد مدومين للمادية والحدال الرحمية فكند عن العدد والشكود عن بعدما أفضار كالداكم يورد في المنات

وكدلك دإد كنير بآياته مؤمير..

ده فرده ده با با بناء بنه بكنه لاحقاله فالتعليق هنا بيس مصلي موتها ورها هو لمجالهما بالمؤمرين ومصارفها إلى حيث فساروا.

را فا في الرقبي: إلى حد الشد مثل المسافقة حكل الرقب وإلى الان العند الكل الله . يعالى من معادلات إلى الله ويصدر على المسافقة من مها المسافقة من من المسافقة الكل الله . حد المعادلات على المسافقة على المسافقة ال

، وهکد خد ن بن تمام باستان خروج [د ، و بن] من معادی بن شدیرید فویا عملاً صفحه «أساد بالاغیام یمانی معادی و یا تمها (الاستعمان)، ویابعافها المصل باست

وما علل به الآيتين السابقس «إن كتم إياه تعبدون»، «إن كتم بآياته مؤسين» تعليق معب، يوسيه لطيف، إذ أن عيم كان أوضح مد، وأكار فيولا لدى السامع، بهی و دو مصور باخت بعدی به رو هم برخون و بد حصور بود فرد بده و آغاز کی آخیات عربی حد حرف (راز) قدا (راز) و آخیه بس اگر منطق آخاز در مید مدره رازه دو فوههای مع کندن از صفه خدده می سول هر مطفی و حجود فاحی بعد کندن از است شفاست، کا یعان می بردارایده (از کنت رحداً فاضل کافان)

واو الثانيـــة :

دهب قوم من آهن متحدده ی وجود ده مسمی دمو چونده من هؤولای می خالههای و الجریزی ۱۷ و ومراها، وقالوا ای توصیحها:

یا می حصائص کلاه میت اختی و و آل شمل می معدد جهومی و حد د اسان الاقال است حسان است استاد واثبات اواد است با به ام خود عربی گروب اس (هممت محسه الل معیار) باشان که خورات عمده آس، با آن اید امان رفته ایال استام عامد کام وجه یا که داردود جسیدی

وأستدلوا على ذلك بيده الآيات القرآمية :

فويد بعان (د سانيون) بعامديان خامديان بساخون، تركعون، عساحمون، لأهرون باللمروف والناهون عن المكرة «النوبة ١٩١٣».

فاوو حايات مع وصف شامل أن أيَّه [وباهون عن سكر] بعد مسبقاء الأوصاف السيعة

در به بدن دعمتی رد رد رد صفعی آن پیده آروخا خیر مکی، مستمان، مؤمنات، دمان، باشان، عابدات مشخات، آیبات، مآنکرا، دانجه ده

عد جاءت وو مع توصف شامل الله (ولك) بعد سيده الأوصاف السامة فویه بعان . دستقوب اللانه ربعها کنیم، ویقوون همسه سادسها کنیم حی باغیس، ویقون سنه توانمها کنیم، ایکهان ۹۹

قالوا ودخلت في العمد الناس

فوله بغین کی آهن خید دوسیون بدین علو ریهم بن جدی وط جنی در خاکوها وفتحت آنونها درمر ۷۳ د فان بدور تا کانت آنوت خید تاب

وفان بدن از آهن بد. دوستق بدن کندو بن جهت زمره ختی د خالوها فیجت آموجه د دوسر ۲۷۱ - بدول وه بد کاب آموت اشار سنعه

وقد دهب هفقون بن أن هده اواو لبسب وا اليانية، وإن حادث لمان سامعها وأعرض عليدة، تتفق مع بالأعد لقرآل، وجو إعجازه، يمون الن المهر ١٩٠

وهده الأجربة غير سديدة، وأحسن مايثال قبيا:

رب همان رد دکرس ای مقام عمدان در پوسط یها حرف آهط**ی، معیرها ال** بعیها والإیداد بأن مرد دکر کل صفه عمردها

ودع اليوسفها عدمت الأحد موسوفها، وتلازمها في نفسها، والإيفاق بأنها في تلازمها كالصفة الواحدة.

ودو پاوستان خاصف باین معینها، وحداث مع بعانی حبیب همین مقایدی فید کان عام مقدم مدد و بیشانات می غور نظر زن خود او بدوره حبین بیشانات خراب معتقب ویا آیاد حجم باین علمتانا، او اسبه علی معاودا، حسن وتحان خراب انقلاب،

تم 'حد يوصح دمل عصرت لأمته، وتمهد مرد على بشوهد بسابقة وحد وحد. فقسال:

فیش کور د باشون بعیمون احمدم آلها، دمسیدات مؤساب فیبات آلهاد

ومثال اثال ا فوه بعال ا فقو أأول، وألحر وعناهر وساص، والحديد؟».

وبائيل کول جيم لوغال في فوله لهان دجيد لويل لکتاب من مه جريو عليم. عاقر الدست وفائل آلوب المديد العقاب فاي القرار ۱۳۶۱

رسان بدور وصفح فأون، محمول وصفح لأخران، فك عمل مصدوقون وساد قد يقيم أيت اجهاد قرن وصف وحد بلازمها، فين عمر حساد فل عيان، فكان ل عقب حدام على لأخر مايش عن أيت مشاب، وقفائد مخارب، وتقووت عقائلة، لكل فهما حكمه

أحدهما يتعلق بالإساءة والإعراص -وهو المنفوة.

دائان اينمس بالإحسان ولإفنان على بنه وترجوح زيما وهو بنونة ، فطنس هده حساء : وبعفر اللك السياد، وحسن المطلب هجاء هذا اللعامر الطاهر

اکتیباً کان بتدیر آبن کان بعضت 'حیسی دهد حدی بعضت از فره نمان دهو کُن د لامر باعظم و بیاضره و ورک از فرید ادامت اللحدس بسلام مؤمل مهیمی» داختر۱۹۳، وفره ادامین بیری افضاه ۱۱ حشر ۱۹۵

وأند المديد خالب، في عبراء فريد حقيق بيت بكت بديعة، وفي بدلاه عن حرح فدين لأول أن واله مستخده واله على كوله شايد عناسا فهو الد عين. وفراه الأول أنده فعادة بن فراه محمدات ما حاصة إلى والامراء في لأبت لأمر فيمم لأحراء عدد فدراه التي كلي أخرة أن في فيان فيدان عناك تني، وأنت الأخر فيس

و دمان حسن دخون وو ال إهد أون ولاجر، ويصفر و بسفراوده أن همه هنامات مدامه مصدود، وقد فقيف شان مهيد عن أون مصدمه عن سهماه أعلمات أقربها كالأواد إن مدامه، ويسم ساس إن عدام، كسمه لاجرين أولي، فكند حيل مفضل من أورن حيل من أخرين،

وبعد أنا شرح هذه مقدمه أحد يصفها عل أدياب سي مستنهد ب الحروب على

وأيهما حسن عملت هد مانده من مشادر فيما كان وهر بالموقع فانهي عن سكر صدي، أحداث الصب وإحداد والأخر صب وإهداء، كانا كاليوغين سعايهن التصادي، فحسن لذلك العقليء.

افان ال ساهد شان منسب المله الى ذكر الرام المداعها

ه موقیع شدی فوم بعدی ، عبنی زنه زن فیلمگی آن پیدنه رو حد جوز میکن مسمعات مؤمنات، فایدت ، داشت، فایدت ، منافات بینات، و بکار ،

فقيل : هذه واو الثانية لجيفها بعد الوصف السابع.

وليس كدست، دوخون نوو ههد منص، دُل دُوستاف عي فقهد مرد حياتهما في السان، دُما واسف نكاره وسيون، فلا يُنكن جياتهيد، فتمن حصف، دُل مفصود أن يروجه بالتوهون اللينات والأيكان.

وقال في الَّالِمَةِ النَّالِنَةِ :

د موضح شات، فوله بعن (منيفون ثلاثه انعهم كديم، ويقدون حمسه سادسهم كاليهم رحما بالطيب، ويقولون سبعة وقاميم كاليهرة.

قيل : المراد أدخال الواو هـ الأجل نم سه

وهد الخيل أمين أحداق هدا وسان أن يكونا دخون الوق فهما يهدما ليام

كلامهم عند قولهم (مبعة)، ثم ابتدأ قوله: [ولامنهم كليمو] وذلك يتضمن تقرير قولهم [سبعة]، كما إذا قال لك: زيد فقيه، فقلت: وتحوى.

وهذا اعتبار السهيل، ره، وهذا إنما يتم إذا كان قوله: [وثامنهم كالبهم] ليس داخلا في الهكي بالقول - والظاهر خلاقه - والله أهذه.

وقال في الآية الرابعة والأحرية :

الموضع الرابع قوله تعالى: «وسيق الذين اللموا ربهم إلى الجنة زمراء حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابهاه.

فقد قالوا: ألى بالواو لما كانت أبواب الجنة تمانية، وقال في النار: «حتى إذا جاؤوها فنحت أبوابها: لما كانت سبعة.

منا هاية لى البعد، والألاثة في التعط على الإنابية حتى تدخل الوار أختلها، بل هذا من حذف طويس: من كفته يعيده بوص أن تعجر بأوب الدار "كا حال موفاة أطهايا فقدمت في وجود ألا أنها في اختلال الكرى «أنها الخيارات فلك والكروب المنابية الما التن فلك الأواجد وهي مأدية الله، وكان الكريم إذا دعا أصيافه إلى داره شرع طم أنوبها، ثم استدخاهم الهابا منطحة الأواب أن المابو المنابعة عنا النابة على المنابعة المن

وهكذا زى ابن النبم في حسه البلاغي، وقفهه للنعى القرآن بلغ الذروة، وبلغ الغاية، ققد على لوجود الوو في تلك ألايات السابقة تعليلات طبيقة، يقبلها العلمل، ويتلوقها الحس وبحس ملاقوما فوو الأقواق الصافحة، والبلاغة العالمة.

وعلى مايظهر فإن هذه الواو قد شغلت كثيرا من فؤاية الطماء، وقفهاء النغة، وأدلوا يدلوهم فها، ورأوا رأيهم فن وجودها وعدمها من زمن بعيد، فجاء ابن القيم، وجمع من كل هؤال أطاب أتمارهمي وعلامة أتارهمي

فقد اجتمع أبو على القارسي مع أبي عبد الله الحسين بن عاليه في مجلس سيف

الدولة، فسلل ابن خالوبه عن قوله تعالى: «حتى إذا جانوها فتحت أبوابياه في الناز بغير واو، ول الجنة بالولو.

فقال ابن خالویه : هذه الواو تسمى واو الثانية، لأن العرب لاتعطف الثانية الا بالواو فنظر سيف الدولة إلى أبى على وقال : أحق هذا؟.

فقال أبو على : لا أقول كا قال إلما تركت الواو في النار، لأنها مغلقة، وكان مجمهم شرطًا في فحمها، قلوله (فحمت) فيه معنى الشرط، وأما قوله (وفحت) في الجنة، فهذه واو الحال، كأنه قال: جاءوها وهي مفتحة الأبواب، أو هذه حالها.

ويعلق صاحب البوهان على هذا يقوله: ١٦١

أحقاها ; أن العادة مطردة شاهدة في إهانة المدّبين بالسجون. من إغلاقها حتى يرويا عليها، وإكرام المنصين بإعداد فتح الأبواب قم مبادرة واهتهاماً.

الثاني : النظير في قوله تعالى: وجنات عندن مفتحة لهم الأبواب، وص ١٥٥٠.

وهذا العلى هو الذى تقلمه الأفهام، وتطمين إليه النهرم، ويرشد إليه سياقى القرآن والكوم، فقد ووق القرآن تسمة أوصاف متاليمة في بدخل بينا حرف العطف حتى ولاهد الوصف السامي، وهو قوله تعالى: ولالعلم كل حلاف مهين محمار مشاو بنم حاف يسمى دونو التماية. يسمى دونو التماية.

المراجسع

- القرآن الكريم
- الإثقان في علوم القرآن للسيوطي، ط الحلبي، القاهرة سنة ١٩٧٧م.
- ابن قيم الجوزية حياته وآثاره، يكر بن عبد الله أبو زيد، ط وزارة الأعلام، السعودية، صنة ١٤٠٠هـ.

- ان قيم الجوزية جهوده في الدرس اللغوى، د. طاهر سليمان حمودة، ط دار الجماعات المصرية، اسكندرية، سنة ١٩٩١هـ.
 - البوهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق عمد أبو الفضل، القاهرة، منة ۱۳۷۷هـ.
 - بدائع الفرائد، لأبن القبر، بيروث، بدون تاريخ. بصالر دون النيز في لطائف الكتاب الدين، للفروز ابادي، تحقيق عمد على
- النجار، ط الجلس الأعلى للشتون الأسلامية، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ. - النبيان في أقسام القرآن، لابن القبر، الياض، مكتبة الياض الحديثة، سنة
- النفسير الفير، لابن القير، جمع محمد أويس الندوى، القاهرة، سنة ١٣٦٨هـ، ط جماعة أنصار السنة الهمدية.
 - ١٠ تاريخ آداب اللغة العربية، جورجي زيدان، القاهرة، شنة ١٣٣٢هـ.
 - الجنى الدان في حروف المعان، للمرادي، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، سنة
 ١٣٩٣هـ.
 - ١٢ الحسائص، لابن حتى، أعقبق عمد على النجار، بيروت، بدون تاريخ.
 ١٣ دخاط المقتدة ، ٢٠ داه ، التارة .
 - ١٣ الحفظ التوقيقة زكى مبارك القاهرة.
 ١٥ دائرة المعارف الاسلامية، نقلها ال العربية عبد الحميد يونس وأعمري، القاهرة.
 - ١٠ دراسات لأسلوب القرآن الكرم، الشيخ عمد عبد اخالق عضيمة، القاهرة،
 - ١- درة التنهل وغرة التأويل، للإسكالي، بيروت، سنة ١٣٩٣هـ.
 - ١٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، القاهرة، سنة ١٩٢٣م.
 - ١١- روح المعانى، للألوسى، بيروت، بدود تاريخ.

سنة ١٩٣٣م.

سنة ٢٧٩١م.

-4

۱۹ - زاد المعاد، لابن القبم، القاهرة، دار الفكر، سنة ۱۳۹۲هـ.

٣٠ - شفرات الذهب ق أخيار من ذهب، للعماد الحيل، بيروت، بدون تاريخ

۲۱ - الكشاف، للزغشرى، القاهرة، ط الحلى، سنة ۱۹۷۲م.

٢٢- الكتاب، لسيويه، القامرة، المطابع الأميية.

المقتضب، للمدير، تحقيق الشيخ عمد عضيمة، ط المجلس الأعلى للشتون الإسلامية، القاهرة سنة ١٩٦٣م.

معان الحروف، للرمان، تحقيق د. عبد الفتاح شلمي، القاهرة، سنة ١٩٧٣م

حتار الصحاح، للزاي، الحبة المعرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٧٢م.
 وفيات الأهيان، لابن خلكان، القاهرة.